الفصل الثاني:

من حيث العقل والمنطق:

يقول تعالى : ((**كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**)) ..

عندما نقرأ القرآن الكريم ونتمعن نجد فيه دعوة صريحه الى التدبر في آياته ويؤكد ذلك القرآن الكريم في أكثر من آية وليس يقرأونه في الصلاة وفي الجنازات وللعبادة فقط.

obeikandl.com

قال تعالى : ((أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا))

((لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ))

((إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ))

وليس التدبر والتفكر فقط هو المقصود .. ولكن يطلب منهم أن يمارسوا التدبر العميق كما نفهم من قوله تعالى:

((أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا))

ماذا يعني هذا الكلام :

أي وجب على كل إنسان أن يتفكر ويتدبر كل ما هو حوله، فكل شئ في هذا العالم المادي ملموس ومحسوس ؛ تستطيع أن تلمسه وتحدده.. تستطيع أن تراه ولو بأجهزه عالية الدقة أو أشعة تحت الحمراء أو فوق البنفسجية والعلم أثبت ذلك .

تحكمه قوانين المادة مثل الجاذبية والكهرباء وغيرهما .

فكما يوجد عالم بحار وما فيه من حياة خاصة به ومتكاملة مثل طعام ومسكن وتكاثر وشعوب وأجناس مختلفة .

فأيضا يوجد عالم الجن الخفى عنا وأيضاً يحكمه قانون خاص به الذى يتناسب مع طبيعتهم التى لا يعلمها إلا الله وكلاً له قانونه الخاص به والذى يتناسب مع طبيعته التى تحكمه .

obeikandi.com

فالإنسان مهما بلغ به من قوة وقدرات غير عادية لا يستطيع أن يعيش فى عالم غير الذى خُلق منه وذلك لطبيعتة الجسدية والمادية التى خُلق منها ، وأيضاً الأسماك مهما عظم حجمها وقوتها لا تستطيع أن تخرج من المياه .. وذلك ينطبق على الجن أيضاً له عالمه الذي يتناسب مع طبيعته .

نأتي بمثال .. وهو النمل :

النمل يعيش فى عالم ثُنائى الأبعاد من حيث الرؤية ، أى أنه يرى طول وعرض فقط ، فالنمل عندما يرى أى شيء يراه فى مستوى نظره ولا يرى إرتفاعه .

أما البشر فهم فى عالم ثلاثى الأبعاد طول وعرض وإرتفاع فلهذا نستطيع أن نرى النملة من كل زواياها ونحدد تجسيمها ، أما النملة فلا ترى سوى منظورين فقط وهم الطول والعرض فلهذا نحن عالم غريب عليها ، أى إنها ترى الشخص فى مستوى نظرها ولا ترى إرتفاعه .. ولهذا إذا تحرك الشخص من مكانه الى إتجاه

أخر تنظر اليه فتراه قد إختفى من مكانه وظهر فى مكان أخر فى نفس اللحظة فيكون هذا غريب عليها وهى تجهله .

أيضا عالم الجن يوجد فى بعد أخر من الممكن أن يكون بعد رابع أو خامس وكل بعد يستطيع أن يرى البعد الذى أدنى منه ، والبعد الأصغر لا يستطيع أن يرى البعد الأكبر، قال تعالى((إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُمِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ))

نضرب مثلا بجهاز الراديو الصغير، أو الريسيفر.. يوجد أكثر من محطه ، الشباب والرياضه ، الشرق الاوسط ، إزاعة القرآن الكريم ، فحين تستمع لمحطة معينة كمثال القرآن الكريم يحدث ذلك لأنك ولفت بين موجة الإرسال (التي تُبث بها المحطة) ومؤشر الذبذبة (الذي حركته أنت على الراديو). ولكن هذا لا يعني أن بقية المحطات التي لا تستمع إليها غير موجودة في الهواء (فكل ما حدث أنك إخترت موالفة جهازك لسماع محطة واحدة فقط)وحواسنا الخمس بدورها تمت موالفتها للعمل في نطاق واحد فقط يمنعنا من إدراك أي عوالم أخرى تتواجد حولنا بشكل دائم .

فأبصارنا وأسماعنا مثلاً لا تدرك سوى مستوى محدود مما يجري حولنا وبالتالي نعجز عن رؤية الجان أو سماع أصواتهم لعيشهم في أبعاد مختلفة .

أولاً ماذا يعني أن عالمنا المادى ذو قوانين خاصة به تحكمه .

الطعام شيء مادى نستطيع أن نراه أو نلمسه والماء شيء مادى نستطيع ان نراه ونلمسه وكل ما حولنا له كتله ووزن وله أبعاد . أما الجن فكما قال رب العزة أنه مخلوق من نار ((**وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ**)).

قال تعالى ((**وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ**)) ويقول العلماء أى أنه من طاقة مثل أى طاقة حولنا وتعيش معنا وهى موجودة بالفعل ولا نراها، مثل أشعة إكس التى تستخدم فى المطارات لكشف المعادن والأسلحة وأشعة الواى فاى والبلوتوث وغيرها من الأشعة التى حولنا ولا نراها ولكننا نؤمن بالفعل أنها موجودة وتمر من خلالنا ولا تعوقها حائط ولا حاجز مثلها مثل الجن أيضا هو من طاقة يعيش معنا ويمر من خلالنا ومن خلال أجسادنا .

وخواص الجن هذه وطبيعته لا تؤثر فيه قوانين عالمنا المادى حيث أنه غير مادى ، وغير مادة أى لا تؤثر فيه الجاذبية ولا الكهرباء ولم نسمع أن جنى مسكت فيه الكهرباء أو لم يستطيع الطيران بسبب قوة الجاذبية الأرضية ، أيضا لا نستطيع أن نأتى بشيء مادى مثل عصا أو قطعة من الحديد لنصيب به الجن وأيضاً لا نستطيع أن نسكب عليه بنزين أو

جاز الى أخره ...

ومما يتردد كثيراً أن من يسكب ماء ساخن في الحمام ليلا يؤذي الجن مع العلم (أنا افعل ذلك ليلاً وعمداً ولم أصيب بشئ) .

ولماذا ماء ساخن مع العلم أن الجن مخلوق من نار فالأولى أن الذي يؤذي الجن ماء بارد أو ثلج مثلا .

ولماذا أيضاً لم يؤذي الجن أي شئ مادي أخر .. وكيف بشئ مادي يؤثر في شئ غير مادي ولا مرئي؟

مع العلم أن معظمنا يملك غسالات فول أوتوماتك وتغسل بدرجة حرارة عالية ٩٠ درجه ليلاً ومن الطبيعي أن يكون صرف المياه على صرف المنزل ولم نسمع عن غساله مسّها جني .. وأيضا المصانع والشركات الكبرى يستخدمون درجات حرارة عالية.

obeikandl.com

ومنهم ما يصب في المصارف ولم يؤذا أو يمس احد بسبب هذا ومع ذلك نصدق ، أو نجد من يصدق أن الجن يجلس في هذا المكان تحديداً ويؤذى من الماء المسكوب أو الصوت العالي وهكذا .

كيف أيضا نصدق أن الجن يدخل في جسد الإنسان وعند الخروج لا يستطيع أن يخرج إلا عن طريق ثقب في قدم المريض وهل كان دخل عن طريق ثقب أو جرح في جسد المريض حتى لا يستطيع الخروج إلا عن طريق ثقب في جسده كما يزعمون ؟!!..

ثانيا :

مما شاع بين الناس أن الجن لا يظهر على حقيقته بل يظهر في صورة حيوان (كلب – قطه سوداء – حمار) ومن الممكن أيضاً أن يظهر في صورة إنسان .

فلو إفترضنا أن الجن أو الشيطان يظهر على صورة إنسان ، ويأخذ خصائص هذه الصوره ، ومن المعروف أن الإنسان هو العدو اللدود للشيطان ، وهدف الشيطان الإفساد في الأرض وإغواء البشرية وإنتشار الفتن بينهم الى أخره .....

الـيس مـن الممكـن أن يظهـر فـي صـورة إنسـان ويـأتي الـي أكثـر عـدو لـه مـن ألبشـر وهـو رجـل الـدين .. ويـتخلص منـه ويقتلـه ؟ وهـذا بـأن يظهـر لـه لـيلاً أثنـاء نومـه ولا يسـتغرق معـه الأمـر اكثـر مـن ثانيـة أو إثنـان . أو يظهـر علـى صـوره أسـد أو حيـوان مفتـرس ليفتـك بعـدوه، أو بطفـل أو إمـرأه بمفرهـا بـالمنزل، أو يعـود الرجـل مـن عملـه ويجـد رجـل غريـب فـي بيتـه بملابســه الخاصــه وعنــد الإمســاك بــه يهــرب .. وزوجتــه لا تعــرف عنه شئ ؟

ويعـم الفسـاد والخـراب فـي البيـوت ، أو يفشـي أسـرار الرجـال أمـام زوجـاتهم والعكـس، أو أن يـأتي فـي صـورة رجـل ديـن يـتكلم بـالكفر أو فتـاوي ملحـدة أو خاطئـة، أو يـأتي فـي صـورة رئـيس دولـة أو مسـئول كبيـر ويتسـبب فـي أشـياء تضـر بـالبلاد أو يفشـي أسـرار الـبلاد ، فـإذا كـان يسـتطيع أن يظهـر فـي صـورة إنسـان ويأخـذ خصائصـه لـو ثـواني معـدوده كـان مـن الممكـن أن يفعل كل ذلك ، ويكون أسهل عليه لهلاك الإنسان من الوسوسه .

ملحوظه :

كثير يزعمون انهم رأوا **جن** فكان من الأولى من أنك ترى أو تزعم أنك ترى الجن على أي صورة ، أولى أن تسمعه ، وبما أنه من ماده مختلفه يكلمك ولا تسمعه بؤذنيك لأن سلطان الجن عليك فقط بالوسوسه أي أنه يكلمك ويوسوس إليك وتطيع كلامه فأيضاً هو أمامك ولا تراه بعينك .

ويتردد كثيراً أن من يأكل بشماله يأكل معه الشيطان ومن لم يسمي قبل الأكل أيضاً يأكل معه الشيطان ولكن الحقيقه ، أن من يفعل ذلك تقل البركة من الطعام ، ويفقض ثواب سنةً نبينا عليه الصلاة والسلام لأن طعام الجن وشرابهم ليس كطعامنا وشرابنا .. ولو ترقت هذا الطعام شهراً كاملاً لن ينقص منه شئ . والله لم يجعل طعام ولا رزق أحد في يد أخر ، بمعنى لو إفترضنا أن جميع البشر أكلوا بأيمانهم هل يموت الشيطان جوعا ؟ فالله عز وجل جعل لكل خلق حياتهم المتكامله .

وسألني سائل إذا كان الجن ليس له تأثير مادي علينا لماذا وجب علينا أن نقول دعاء الجماع وهو (بِسْمِ اللَّـهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا) هل معنى هذا الدعاء أن الشيطان يجامع معنا أم ماذا ؟

وأيضاً عند دخول الخلاء أو الحمام ، نقول باسم الله ، ثم نقول :

(اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) .

لأن هذا المكان يكون مسكن للجن وأيضاً حتى لا يرى الجن عوراتنا . ويكون بيننا وبين الجن أو الشيطان ساتر أو حاجز.

وعند الخروج نقول (غفرانك) .

سؤال؟ هل أمرنا الرسول بقول هذا الدعاء أثناء دخول الخلاء فقط ، أم عند دخول أي مكان يسكنه الجن ؟

بل أمرنا الرسول أن نقوله عند الخلاء أو قضاء الحاجه فقط.

أي أن هذا الحديث مرتبط فقط بعمليه التبول والتبرز فيصبح خاص بهذه العمليه .

فكما شاع بين الناس أن الجن يسكن الأماكن المهجوره وفي الخرابات والأماكن النجسه وغيرهما .

obeikandi.com

أولاً وجبا علينا أن نعرف ما هو الخبث وما هي الخبائث وقد أمرنا الرسول الكريم بأن نقول هذا الدعاء أثناء دخول الحمام عند قضأ حاجاتنا ، ونحن نقول سمعاً وطاعاً ، اولاً قال كثير من المفسرين أن الخبث والخبائث هم ذكوران الجن وإناثهم فهل هذا صحيح ؟ ولو تكلمنا من الناحيه العلميه والطبيه ماذا نجد ؟

قال تعالى ((**وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ**)) وقد قال المفسيرين أن الطيبات هو طيب الطعام أجوده وأحسنه . ويحرم **الخبائث** أي الطعام **الخبيث** مثل لحم الخنزير والميت والخمر وكل ما هو نَتِن وضار وفاسد من طعام أو شراب فهذه هي **الخبائث** أما **الخبث** فهو خبث القول من وساوس وغيرها .

ثانياً : والله أعلم أن (فضلات الطعام .. والماء) يثقلان البدن ويؤذيه باحتباسه.

والذنوب تثقل القلب وتؤذيه باحتباسها فيه ، فهما مؤذيان مضرّان (**بالبدن**) و(**القلب**) ،نعوذوا بالله من خبث الشيطان بوسوسته الذي يثقل على قلوبنا من الزنوب والمعاصي ، ونستعيذ بالله من الخبائث وهي فضلات الطعام التي تثقل على أمعائنا وفي بدننا. فهذه الفضلات تكون سميات بداخل الجسد.

فنسأل الله أن يخلصه من المؤذي وهو وسوسة الشيطان ويريح القلب منه ويخففه .. ونحمد الله عند خروج الخبائث من فضلات ومياه ضاره بالجسد فهذا مؤذي للبدن، وخفّة البدن وراحته .

أما بخصوص أن الشيطان يرى عورتك وبهذا الدعاء لا يراك أو لا يرى عوراتك ؟

فإذ قلنا هذا الدعاء خارج الحمام هل أيضاً لا يرانا أو لا يرى عوراتنا فلو هكذا كنا رددنا هذا الدعاء في كل وقت حتى نختفي تماما عنه .

ثانياً: لو أن طائر أو حيوان رأى عوراتنا هل يكون حرام ؟

فمثله مثل الجن .. لا تعنيه ولا تمثل له شئ .

وعلى من يقول أن هذا المكان بيت للجن أو للشياطين فمن المعروف أن الشيطان يسكن الأماكن النجسه والأماكن المهجوره إلى أخره ....

بحسب ما يقول العلماء .. ولكن هل الحمامات الأن بكل ما بها من مياه ونظافة ومعطرات يكون بها نجاسة ؟ فمن الممكن أن يكون عندك طفل ويقضي حاجته من مياه أو غيرها في أي غرفة بالمنزل ولا تراه ويبقى اثارها موجود . ولكن الحمامات وما بها من مياه كثيرة وغزيرة أصبح لا يوجد ما ينجسها وأيضاً بعد الإنتهاء تأخذ مياه الصرف هذه الفضلات الى مكان أخر خارج المنزل .

وهذه صورة من الحمامات في هذا الوقت

ثانياً : حديث الجماع :

(بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا")

قال تعالى: **{ وَقَدِّمُوا لأنْفُسِكُمْ } أي** نقول : "باسم الله"، التسمية عند الجماع.

وبمعنى أوضح التسميه قبل بدء أي شئ.

ومن فوائد هذا الذكر ليس فقط حفظ المولود من الشيطان بل تحصيل الأجر وتحصين الزوجين من كل الآفات وسبب دوام الألفة بينهما ، قال ابن بطال في شرح الصحيح.. قال الطبرى.. فإذا قال ذلك عند جماع أهله كان قد اتبع سنة النبى صلى الله عليه وسلم ، ورجونا له دوام الألفة .

ثانياً من المعروف أن الكلمة لها تأثير على كل شئ وقد تم تجارب كثيرة على الماء وغيره من النباتات ووجدوا تأثير رهيب وغريب عليها ، فلقد ثبت علمياً أن الماء يتأثر بكل قول أو صورة ، بمعنى أن الماء فيه بعضاً من خواص الكائن الحي . من المعلوم أن الماء يتكون من جزيئات مثله مثل أي مادة أخرى .... ولكن هذه الجزيئات تتجمع كل مجموعة على حده لتشكل كل واحدة منها شكلا معينا بحيث تكون جميع الأشكال للوسط المائي الواحد متشابه هذه الأشكال تسمى بلورات .

نعـم ... ان المـاء يتـأثر بأفكارنـا وأقوالنـا ومشـاعرنا ... فالأفكـار الإيجابيـة كالمحبـة والعطـف والقـوة والنصـر والمسـامحة والشـكر كلهـا تتـرك إنطباعـاً جميلاً في الماء ... وتجعل البلورات تتشكل بشكل هندسي فائق الروعة

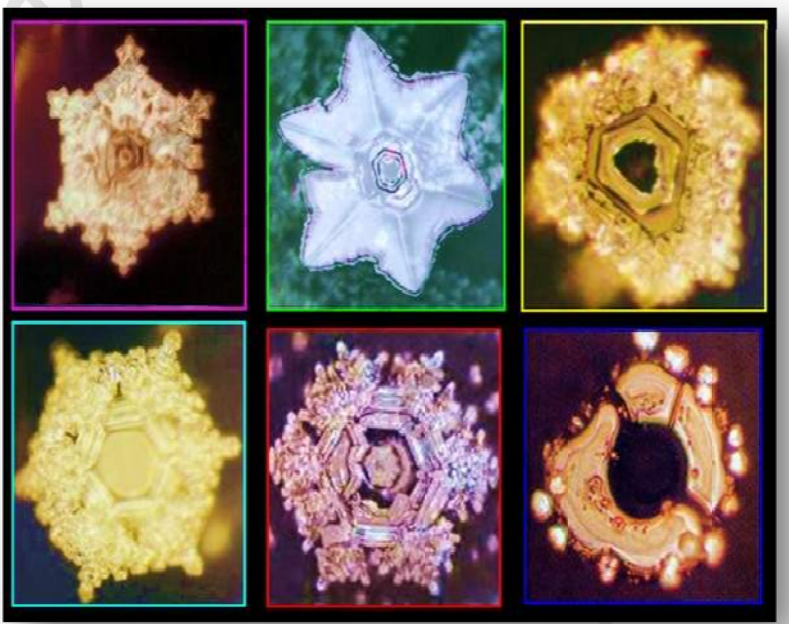

والمـاء يـرى ويسـمع بالطاقـة المنبعثـة مـن الإنسـان أو المخلوقـات والتـي تكـون بشـكل ذبـذبات فـتفهم جزيئاتهـا المعـاني مـن خـلال الذبـذبات وتبـدأ

تتشكل بناء على طبيعة قول أو الشعور فمثلاً كلمات إيجابية لها معان إيجابية تصدر طاقة إيجابية يتأثر الماء بها ويتشكل بشكل بلورات هندسية جميلة والعكس بالعكس فالأفكار والأقوال والمشاعر السلبية كالغضب والكره تشكل مناظر بشعة بالماء ، ومن هنا نقول أن الماء إنعكاس لنا وأنه يتأثر بنا ويؤثر بنا عندما نشربه ، وأنه يفهم كل اللغات لأنه يعتمد على المقصود والشعور أكثر من القول نفسه .....

وبما أن الماء يتأثر بالقول والفكر فإن أكثر ما يؤثر في الماء قراءة القرآن الكريم أو ذكر الله تعالى ... فإنه يتحول حينها الى كريستالات بمنظر بديع ورائع ... فسبحان الله ... ومن هنا نفهم معاني ومقاصد السنة النبوية المطهرة في مسألة القراءة (قراءة القرآن) على الماء أو ذكر الله قبل البدء في عمل أي شئ .

إذا كان ذلك التأثير للمشاعر والأفكار على جزيئا الماء ... فلك أن تتخيل تأثير الأفكار والمشاعر والأقوال على الإنسان الذي يحتوي على أكثر من 75% من جسمه ماء !!!!

كل ذلك مصداقاً لقوله تعالى ((**وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ**)).

واليكم تجربه اخرى:

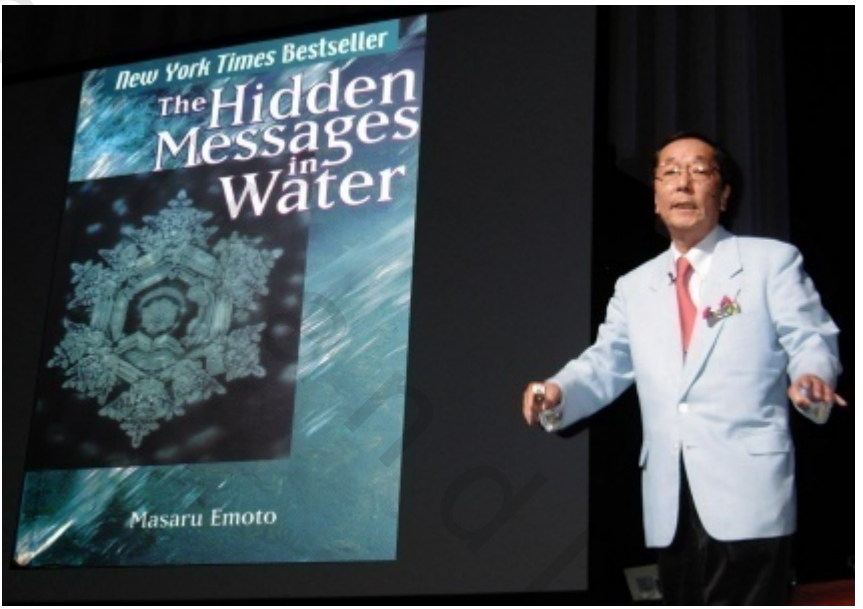

ماسارو إيموتو Masaru Emoto رجل ياباني قام بعمل تجربة وأثبت أن الكلمة إيجابية كانت أو سلبيه لها تأثير قوي وفعال سواء على الإنسان أو النبات ، ولكي يثبت كلامه ، فقد أحضر ٣ أوعية زجاجية ووضع بداخلها

حبوب ومن ثم صب الماء عليها ، وبدأ كل يوم يتحدث للوعاء رقم ١ بكلام إيجابي ، والوعاء رقم ٢ بكلام سلبي ، أما الثالثة فاكتفى بتجاهلها .

وظهرت المفاجئه بعد وقت قصير ، رقم واحد كان كما هو سليم ، رقم ٢ تحول إلى اللون الأسود ، أما الثالثة الذي تم تجاهلها فتعفن.

وقال ماسارو أنه من خلال هذه التجربة يجب أن نكون حذرين في تعاملنا مع أطفالنا وفيما نقوله لهم من رسائل إيجابية ونتجنب الرسائل السلبية ولا نتجاهلهم . وأن هناك رسائل مخفية تكون في كريستالات الماء .

تجربة أخرى على الحيوان

مصنع ألبان في نيوزلندا له فرعان أحدهما في شمال البلاد والآخر في جنوبها ، ولكن كان الإنتاج متفاوتاً بينهما بشكل كبير رغم تطابق جميع الظروف للموقعين وتجهيزاتهما وآلية العمل بهما ونوعية الأبقار !! مما جعل المالك يحتار عن سبب اختلاف كمية إنتاج الألبان بين الأول والثاني . وبعد إجراء الأبحاث والدراسات توصلوا إلى النتيجة التي كانت مفاجئة لهم .. وهي أن المصنع الأول يعمل فيه نفس العدد من

الأشـخاص لكـنهم مختلفـون فـي تعـاملهم مـع الأبقـار حيـث إن لـديهم تقـديراً كبيـراً لهـا ويعبـرون عنـه يوميـاً كـل صـباح قبـل بـدء حلـب الأبقـار حيـث يطلـون عليهـا مبتسـمين مخـاطبين كـل بقـرة شخصـياً بقـول : صـباح الخيـر يا بقرة (GOOD MORNING COW) !! وهذا هو سبب زيادة إنتاجها.

وربما يتعجب البعض ويظن أن في الأمر مبالغة .. ولكن أؤكد للجميع أنها حقيقة فقد ثبت علمياً بتجارب كثيرة سابقة أن كل مخلوق حي بل كل شيء حولنا يشعر ويتأثر بالكلمة الطيبة حتى الجماد ..

وقد ورد في السيرة النبوية أن جذع شجرة جافاً حن لسيدنا ورسولنا صلى الله عليه وسلم حين تركه وكان يستند عليه في الخطبة واستبدله بالمنبر حتى سمع الصحابة رضي الله عنهم أنينه ولم يهدأ إلا حين نزل عليه الصلاة والسلام من فوق المنبر واحتضنه وهدأه بالكلام الطيب .

obeikandl.com

هكذا يكون تأثير الكلمه على الجماد أو النبات . فما بالك بذكر اسم الله على الطعام أو الشراب أو أن تبدأ الجماع بذكر الله . فأيضا له تأثير نفسي على الجسد والروح معاً.

obeikandl.com

نعود مره أخري للمس الشيطاني واللمس من الجن وأن الجن يتكلم على لسان المريض .

ملحوظه :

اذا سألت شخص من روسيا عن إسمه يكون إسمه غريب على أذنيك ومن الصعب أن تنطقه أو تحفظه بسهولة وينطبق ذلك على معظم البلاد فكل بلد ولها لغتها الخاصة وأسمائها ، مع العلم نحن جميعا بشر. حتى لو في نفس البلد يختلف الإسم من المدينه الى الريف فإذا كان من الريف يكون من ضمن اسمائهم (صابر ، جمال . رجب) الى أخره . وإن كان في المدينه ستجده (مازن ، زياد ، لوئي) الخ ...
ويختلف أيضا من زمان الى زمان بمعنى من قرون كنا نجد (الزمخشري ، حنظله ، سودة ، عاتكه ، رقاش) فالعجيب أنك ترى أن الجن الذي على المريض يكون أسمائهم مثل أسمائنا ، إذا كان مسيحي يكون إسمه جورج مثلاً أو كرولس الى أخره ، وإذ كان مسلم يكون محمد .. أحمد .. عبد الله .. مع العلم أن عُمر الجن أكبر من عُمرك بمئات السنين، فالمريض لو عمره ٢٥ سنه من الممكن أن يكون الجن عمره ٦٠٠ سنه ويكون اسمه ما يتردد على سمعنا كثيراً .

اليس لهذا معنى !!!

فـإذا كـان البشـر أنفسـهم تجـد اسـمائهم مختلفـة مـن دولـة الـى دولـة مثـال روسـيا أو الصـين أو حتـى السـنغال تجـد صـعوبه عنـد نطـق إسـمه . أمـا الجـن الـذي لـم نـراهم ولا نسـمعهم ولـيس كالبشـر ولـيس لهـم لغـة كلغتنـا يكـون أسـمائهم كأسـمائنا !!!؟ فأنـت لـو سـرحت بخيالـك حتـى تعـرف كيـف تكـون أسـماء عـالم الحشـرات أو الحيـوان بيـنهم وبـين بعـض لـن تتوصـل الـى شـئ مـع العلـم انـك تـراه وتسـمعه فمـا بالـك بمـن قبلنـا بـألاف السنين ولم نراهم ولا نسمعهم ؟

ومن المعروف أن دعاء سيدنا سليمان في كتاب الله ((**قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ**)) .

والله استجاب له بهذا .

ومـن ملـك سـيدنا سـليمان أن الله سـخر لـه الريـاح والجـن ومـا الـى ذلـك فلـو إفترضـنا أن جـاء مـن يقـول إن الريـاح مسـخرة لـه أو قـال أنـه يسـتطيع أن يأمرها وتطيعـه هـل نصـدق !؟ أم نقـول هـذه مـن دعـوة سـيدنا سـليمان التـي خصـها بـه ربـه واسـتجاب لـه بهـذا ، وينطبـق هـذا أيضـا علـى مـن يقـول أنـه يملـك خـادم أو إثنـان أو أكثـر مـن الجـن أي أنـه مسـخر لـه جـن يـأمره والجـن يطيعـه .. أن يكشـف علـى فـلان أو يـأتي لـه بشـئ مـن مكـان أخـر وهذه أيضا كانت من دعوة سيدنا سليمان .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن عفريتاً من الجن تفلّت عليّ البارحة ليقطع عليّ الصلاة فأمكنني الله تبارك وتعالى منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فتذكرت قول أخي سليمان عليه الصلاة والسلام: ((**ربِّ اغْفِرْ لِي وارحم وَهَبْ لِي مُلْكاً لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّن بَعْدِي**)) .

فعلامة يدل هذا الحديث ؟ أن النبي عليه الصلاة والسلام أبى أو رفض أن يسيطر على الجن لأنه يعلم أن هذا خاص بنبي الله سليمان عليه السلام . فمن بعد نبي الله سليمان لا يقدر أحد أن يقول أنه يملك أو يسخر الجن ليطيعه .

ملحوظه :

التسخير جاء فقط من قبل الله عز وجل ، هو فقط من يسخر وليس أي مخلوق على وجه الأرض يستطيع أن يسخر شئ حتى سليمان عليه السلم لم يفعل هذا .. الله هو الذي سخر له وليس هو الذي سخره لنفسه.

obeikandi.com

الجن وعلم الغيب

وقد بيَّن سبحانه وتعالى الدعوى الكاذبة أن الجن يعلمون الغيب ، وذلك في قصة موت نبي الله تعالى سليمان عليه السلام : ((**فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ المَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي العَذَابِ المُهِينِ**))

أي الجن لا يعلم الغيب .

obeikandl.com

فهل الانسان يستطيع أن يتغلب على الجن في معرفة الغيب:

قال تعالى ((**قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ**)) ((**قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ**))

ولنا هنا وقفه هل قوة الجن أكبر أم العلم ، قال عفريت من الجان أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك. ويقال أن مقام سيدنا سليمان اي مجلسه من الصباح حتي غروب الشمس فسوف يأتي الجن بعرشها من اليمن الى الشام في خلال هذا الوقت .. فلو قارنّا قدرة هذا الجن بواقعنا الحالي ماذا نقول؟

مثالا بسيط : رئيس أكبر دوله طلب أن يأتوا له بأخر من دولة أخري بمجلسه وعرشه ، فكم يستغرقون وقت .

طائرات حربيه وطائرات خاصه وطائرات تسبق سرعة الصوت .

أي عالمنا الان، والادوات الحديثه كالطائرات والصواريخ والكمبيوتر والنت والهاتف النقال الذي ينقل بالصوره والصوت المواضيع من أول

الأرض الى اقصاها قبل أن يرتد طرفك .. وباقى الأجهزه الألكترونيه وثورتها الحديثة التي تستطيع أن تعرف منها وقوع الزلازل قبل حدوثها والبراكين والرياح وغيرها حتى تستطيع أن تتوقع الصيف القادم كيف تكون حرارته وكل ذلك بفضل العلم فمقارنةً بقدرات الجن لا يقارن بجانبها . . أي قوة العلم أكبر من قدرات الجن .

ومن الذي أتى بعرشها هو ذاك الذي عنده علم . فقال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك بها قبل أن يرتد اليك طرفك.

الفصل بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم

(ليس منا من تكهن ، او تكهن له ، أو سحر أو سحر له ، أوتطير أو تطير له ، ومن اتى كاهن أو عراف فصدقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد عليه الصلاة والسلام).

أي منهج هؤلاء الكهنه أو السحره مختلف تماما عن منهج النبي فإذا قالوا أنهم يستطيعوا ان يسخروا جن أو يعلموا الغيب وصدقناهم فقد كفرنا بما أنزل على محمد لأن الرسول يقول عكس ذلك تماما .

obeikandl.com